الحجة في القراءات السبع

سورة العنكبوت على حقيقته ودليله قوله بعد ذلك إنما الآيات عند ا .

قوله تعالى ويقول ذوقوا يقرأ بالنون والياء وهما إخبار عن ا D فالنون إخباره تعالى عن نفسه والياء إخبار نبيه عليه السلام عنه .

قوله تعالى يا عباد الذين آمنوا ها هنا يا عباد الذين أسرفوا في الزمر يقرآن بإثبات الياء وحذفها فالحجة لمن أثبت أنه أتى بالكلام على أصله لأن أصل كل ياء الإثبات والفتح لالتقاء الساكنين والحجة لمن أسكنها وحذفها لفظا أنه اجتزأ بالكسرة منها وحذفها لأن بناء النداء على الحذف والاختيار لمن حرك الياء بالفتح أن يقف بالياء لأنها ثابتة في السواد فأما قوله يا عبادي لا خوف عليكم فيأتي في موضعه إن شاء ا .

قوله تعالى إن أرضي واسعة أجمع القراء على إسكانها إلا ابن عامر فإنه فتحها على الأصل .

قوله تعالى ثم إلينا يرجعون يقرأ بالتاء والياء على ما قدمناه من القول في أمثاله .

قوله تعالى لنبوئنهم يقرأبالنون والباء وبالنون والثاء ومعناهما قريب فالحجة لمن قرأ بالنون والباء أنه أراد لننزلنهم من الجنة غرفا ودليله قوله والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم والحجة لمن قرأ بالنون والثاء أنه أراد النزول والإقامة ومنه قوله وما كنت ثاويا في أهل مدين